Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال الشيخ خالد[1] : وهو قول الخليل وسيبويه .

وممن اختار هذا المذهب ابن مالك في شرح الكافية . قال[2] : وأكثر المتأخرين ينسبون جزم جواب الطلب لـ « إنْ » مقدرة ، والصحيح أنه لا حاجة إلى تقدير لفظ إنْ ، بل تضمُّن لفظ الطلب لمعناها مُغْن عن تقدير لفظها، كما هو مغن في أسماء الشرط ، نحو : من يأتني أكرمه ، وهذا هو مذهب الخليل وسيبويه .

ولكن ابن هشام في شرح الشذور وفي أوضح المسالك وفي المغني ، اختار أن المضارع بعد الطلب مجزوم بأداة شرط محذوفة مع فعل الشرط ، وهذا مذهب الجمهور ، نحو : ائتني أكرمْك .

قال في شرح الشذور[3] : التقدير : ائتني فإن تأتني أكرمْك ، فأُكرمْك مجزوم في جواب شرط محذوف دل عليه فعل الطلب المذكور ، هذا هو المذهب الصحيح .

وقال في أوضح المسالك[4] : إذا سقطت الفاء بعد الطلب وقُصد معنى الجزاء جزم الفعل جواباً لشرط مقدّر ، لا للطلب لتضمّنه معنى الشرط خلافاً لزاعمي ذلك ، نحو ﴿ **قل تعالوا أتْلُ** ﴾[5] .

---

(١) التصريح ٢/٢٤١ .

(٢) شرح الكافية الشافية ٣/١٥٥١ .

(٣) شرح شذور الذهب ٣٤٤ .

(٤) أوضح المسالك ٤/١٨٧ .

(٥) سورة الأنعام آية ١٥١ .